ونحو رهط الاخطل وهم بنو تغلب ويروى بني جشم وهو ايضا قبيلة
قوله رسولا حال من الفاعل واسم مصدر بمعنى الرسالة فيكون
مفعولا ثانيا والهمزة في احقا للانكار التوبيخي وانتصابها على
وجهين اما ظرف مجازي التقدير أفي حق هجاني اخطلكم واليه ذهب
سيبويه واما صفة لمصدر محذوف اي اهجاني اخطلكم هجوا حقا
واليه ذهب المبرد والشاهد في اخطلكم لانه علم بالغلبة على
غياث بن غوث النصراني الشاعر المشهور فلما نكر نزع منه الالف
واللام واضافه الى قبيلته ليعرف بهم وان بالفتح في محل الرفع
على الابتداء او خبر قوله احقا والتقدير اي حق هجو اخطلكم اياي
ف اذا دبران منك يوما لقيته اومل ان القاك غدوا باسعد
هو من الطويل قوله دبران علم على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة
كواكب في الثور وفي رفعه وجهان اما مبتدا او خبر قوله لقيته
او مرفوع بفعل مقدر تقديره اذا لقيت دبرانه ويجوز نصبه بفعل
محذوف تقديره اذا لقيت دبرانا منه وفيه الشاهد حيث حذف
الشاعر الالف واللام منه اذ اصله ان يقال الدبران لانه علم بالغلبة
ولهذا الالف واللام صار كجزء منه وجزء الشيء لا يهدر ومفعوله
قوله منك صفة لدبران ويوما نصب على الظرف قوله اومل
جواب اذا وان القاك مفعوله وان مصدرية وغدوا نصب على
الظرفية واراد به غدا ولكنه اخرجه على اصله لان اصل غدا
غدو حذفت الواو منه بلا عوض قوله باسعد يتعلق بالقاك
وهو بضم العين جمع سعد وسعود النجوم واسعدها عشرة
اربعة في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد
بلع وسعد الاخبية وسعد السعود وستة ليست من المنازل
وهي سعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد
البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل

كوكبين

٢٥

في رأي العين قدر ذراع واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافي
واربع تحت واحد منهن والحاصل انه كنى بالدبران عن الادبار الذي
هو ضد الاقبال والسعد وبالاسعد عن السعد الذي هو ضد
النحس والمعنى اذا رايت منك ادبارا يوما يعني شيئا اكرهه فلا
اقطع رجائي منك ولكني اومل خيرك ان القاك في الغد بسعد
واقبال رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله
هو من الكامل فيه مستوفى في شواهد المغني والمبنى ف
عجل لنا هذا والحقنا بذا ال بالشحم انا قد مللناه بجل قاله غيلان
ابن حريث الربعي الراجز وهو من الرجز المسدس قوله عجل امر ولنا في
محل النصب مفعوله وكذا هذا قوله والحقنا وفي رواية سيبويه والزقنا
قوله بذا ال اراد به بال الشحم فافرد ال ثم اعادها في الشطر الثاني
بقوله بالشحم بطريق البدل وفيه الشاهد حيث احتج به الخليل
على ان حرف التعريف هو ال وذلك لان الشاعر وقف عليها ثم
اعادها فصار كقد ولا يقال الالف واللام كما لا يقال القاف والدال
قوله انا قد مللناه بكسر اللام الاولى من الملالة قوله بجل بفتح البا
الموحدة والجيم بمعنى حسب وضبطه بعض شراح ابيات الكتاب
نخل بالبا الجارة والخا المعجمة واراد به الخل المعهود وهو اقرب ف
يا خليلي اربعا واستخبرا ال منزل الدارس عن حي حلال
مثل سحق البرد عفا بعدك ال قطر مغناه وتاويب الشمال
قالها عبيد بن الابرص وهو من قصيدة من الرمل وفيه الخبن والقصر
قوله اربعا امر من ربع يربع بفتح عين الفعل فيهما اذا وقف وانتظر
واستخبرا عطف عليه والشاهد فيه حيث فصل ال من قوله منزل
فان اصله استخبرا المنزل الدارس يدل هذا على ما ذهب اليه
الخليل كما ذكرنا وكذا في قوله بعدك القطر حيث فصل بينهما ولو
كانت اللام وحدها للتعريف لما جاز فصلها من الكلمة التي عرفتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)